

تفسير سورة لقمان (2) | الآيات (91-21) | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له له الملك - [00:00:00](#)

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة [00:00:30](#) فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحدرنا -

منه فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتني - [00:00:50](#)

في الله. نكرر دائمًا وابدا ان من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن بفضله وكرمه ورحمته ارسل اليهم الرسل. وانزل [00:01:09](#) اليهم الكتب ليكونوا على بيته من امرهم. لاهلك من هلك -

عن بيته ويحيا من حي عن بيته. واصطفى الله عز وجل لهذه الامة خير الرسل وخير الكتب. اصطفى هذه الامة النبي صلى الله عليه [00:01:29](#) وسلم ختم به الانبياء محمدا صلى الله عليه وسلم. واصطفى لها القرآن -

خير الكتب التي انزلت ومهيمنا عليها وناسخا لما فيها مؤكدا لما فيها من العبر ومقررا اخر ما وصلت اليه البشرية مما يرضاه الله عز [00:01:49](#) وجل من الاحكام. ما يرضي الله عز وجل من الاحكام. هذا ما قرره الله عز وجل في -

الكتاب الكريم احبتني في الله ينبغي علينا ان نتمسك بكتاب الله عز وجل. فالله عز وجل اصطفى لنا هذا الكتاب. فمن شكر هذه النعمة [00:02:09](#) ان نتمسك به لا ان نبحث على غيرك. لا ان نبحث عن غيره بديلا. في سورة لقمان -

التي ذكر الله عز وجل وصف القرآن بالحكمة الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم الله عز وجل ان اناسا يبحثون عن الحكمة بعيدا [00:02:30](#) عن القرآن. فقال ربنا في هذه السورة ومن الناس من يشتري له -

الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. اولئك لهم عذاب مهين. كان نظر ابن الف يسافر الى بلاد فارس ليتعلم القصص [00:02:50](#) والاساطير. ثم يأتي الى مكة يجلس في -

الموضع الذي يجلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم يجلس في الموضع الذي يجلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس على في موضع - [00:03:10](#)

يتلو على الناس ايات الله يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فكان الناظر بن الحارث يستورد ثقافات اخرى قول انا عندي الحكمة [00:03:20](#) ويقص على الناس الحكايات والاساطير يريد ان يستبدل القرآن ان يقدم على الناس حكمة مستوردة من غير كتاب الله عز وجل. ويطرحها على الناس -

الله عز وجل كل كلام لا يخرج من مشكاة القرآن سماه الله عز وجل لهو الحديث. كلام فارغ والكلام الفارغ لا يثمر شيئا. لا يعطي [00:03:46](#) الحكمة لا يثمر عملا. قال ربنا سبحانه وتعالى -

عن كلامه عن القرآن انا سنقى عليك قولا ثقيلا. كلام ثقيل في معانيه. فيما يخرجه من تربى عليه ثقيل في لحظة نزوله على النبي [00:04:06](#) صلى الله عليه وسلم. ثقيل في ميزانه يوم القيمة. لكن في كلام -

هو كلام فارغ لهو الحديث لذلک ضربه الله عز وجل لنا نموذجا في هذه السورة. كيف ان الاباء يعلمون الابناء الحکمة وهم صغار. كما

ان هناك اناس ي يريدون ان يقدمون لشبابنا ولاجيال المسلمين - 00:04:26

يقدمون ثقافات اخرى ينبغي على الاباء ان يربوا اولادهم على كتاب الله عز وجل وان هناك قضايا لا تستلزمها الا من القرآن. ولا تلقى الا من القرآن ومن سنة النبي - 00:04:50

صلى الله عليه وسلم هذه القضايا اذا وافقت القرآن قبلناها. واذا لم تتوافق القرآن اعرضنا عنها. في قضايا معينة ينفع الانسان يسترد اشياء من الخارج حتى لو من انسان كافر في امور الدنيا في امور المعاش لكن في قضايا لا - 00:05:08

كونوا الا من القرآن. هذه القضايا هي التي نص عليها الله عز وجل في وصية لقمان لابنه فوصية لقمان الحکيم. وسمى الله عز وجل ايات القرآن في هذه السورة بالحكمة. وتكرر وصف الله عز وجل بالحكيم - 00:05:31

اسم الله الحکيم تكرر في هذه السورة لان المؤمن حينما يريد الحکمة يطلبها من القرآن. وان معيار ومقاييس الحکمة في القرآن قد يختلف عن معيار الحکمة عند الناس قال ربنا سبحانه وتعالى لقد اتينا لقمان الحکمة - 00:05:51

اذا كنتم تبحثون عن الحکمة فهي محض توفيق من الله عز وجل لمن التزم بشرعه. القضية ليست في لون او في نسب او في شعب قبيل ان لقمان كما ذكر جمهور المفسرين كان اسود اللون كان نوبيا - 00:06:11

كانت شفتاه غليظة لكن اتاه الله الحکمة واصطفى الله عز وجل قلبه لهذا الخير العظيم. وسماه الله في كتابه. القضية ليست في الشكل ولا بالنسب ولا باللون. فقال ربنا سبحانه وتعالى لقد اتينا لقمان الحکمة. ان اشكر لله رأس الحکمة - 00:06:31

ان يعترف الانسان بعجزه وفقره وفاقتته و حاجته الى مولاه. رأس الحکمة ان يعترف الانسان بفضل ربه وبكرمه ورحمته وجوده عليه. وان يشعر بعجزه تجاه هذه النعم. وان يتمىءن ان يبذل كل ما يملك لشكر الملك سبحانه وتعالى. هذا رأس الحکمة. هذا الشعور الذي - 00:07:00

يكبر على الانسان فيبصر الاشياء على حقيقتها وهذه هي الحکمة. ان يرى الانسان الشيء على حقيقته. فحينما يرى سهو على حقيقتها وانه خلق من تراب من نطفة من علقة من مضغة ويعلم ان الله عز وجل - 00:07:30

هو الذي خلقه وان الله على كل شيء قادر هذا رأس الحکمة. من تركها انقلبت عنده الموازين. وتغيرت عنده المعايير ان اشكر لله هذا رأس الحکمة. اي كلام يضاد هذه الحکمة؟ يصرف الناس - 00:07:50

عن عبوديتهم لله هو من لهو الحديث. النبي صلی الله عليه وسلم قال لمعاذ يا معاذ اوتدرى ما حق الله على العباد؟ قبل ان يقول له ما حق العباد على الله؟ نتكلم عن حقوق الناس - 00:08:10

ولان نتكلم عن حقوق الله بدأ الله عز وجل اول ما بدأ بالحكمة ان اشكر لله. ومن يشكر فانما يشكر نفسه هذا يعود اليك. الله عز وجل غني عن ذلك. غني عن طاعتنا غني عن عبادتنا سبحانه وتعالى. الكون كله - 00:08:29

يسبح وان من شيء الا يسبح بحمده سبحانه وتعالى. ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. غني عن طاعة المعرضين. حميد هو يستحق الحمد واهل للحب - 00:08:51

والثناء سبحانه وتعالى. حمده من حمده واعرض من اعرض. فوبالاعراض عائد عليه. فان الله حينما اتى الله عز وجل لقمان الحکمة وايقن لقمان ان رأس الحکمة في شكره لله بدأ لقمان - 00:09:11

في نشر هذه الحکمة في الناس يبقى اول شيء في الحکمة ان يوقن الانسان انه فقير الى ربه. انه مغموم في نعمه. انه يتقلب في عطاء الله ان يستشعر عجزه في شكر الله. هذا رأس الحکمة. ثم يتحرك بين الناس - 00:09:33

بيث هذه الحکمة. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا مؤمن. قال بعض المفسرين بل نقل ابن عثوما جمهور المفسرين ان ابنه كان مشركا. واراد لقمان ان يعلمه وان يربيه وان يدعوه الى التوحيد - 00:09:56

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه. اول ما يبدأ الانسان بمن حوله. ان يدعوه من حوله. ابدأ بمن انذر عشيرتك الاقربين. فبدأ لقمان وقال يا بنى الاختلاف لم يمنع الرحمة الاختلاف لم يمنع الدعوة. قال له يا بنى وبعض اهل العلم قال انه كان عاصيا. ولم يكن -

يا بني لا تشرك بالله اول ما بدأ لقمان كما ان الله عز وجل الهمه ان رأس الحكمة في شكره لله بدأ لقمان من البداية الصحيحة لا تشرك بالله. بداية التوحيد لا الله الا الله. نفي واثبات. ومن - 00:10:50

اكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. نفي عن الله عز وجل الشبيه والشريك والمثيل والانداد واثبات لله بكل صفات الكمال. لذلك لقمان قال لابنه حاجتين في العقيدة. لقمان كان - 00:11:15

ابنه الى اصول العقائد اصول العبادات اصول الاخلاق هذه ثلاثة اشياء دعا لقمان ابنه اليه. اصول العقائد والعبادات والاخلاق. هذه لا تتلقى الا من القرآن للعقائد والعبادات والاخلاق لا تكون من غير الشرع. فاي داع لها من الخارج يقبل - 00:11:35

اذا وافقها يعرض على القرآن والسنة. فبدأ معه بالعقيدة يصحح له عقيدته قبل ان يدعوه الى طاعة الله قبل ان يقول له يا بني اقم الصلاة عرفه لقمان لمن سيسلي؟ سيف بين يدي - 00:12:02

حتى يستشعر فقره وهو يصلي. فقال له في العقيدة نفي واثبات لك تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم قال له يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في - 00:12:22

او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. نفي الشرك اثبات لصفات الكمال. ثم قال له يا بني اقم الصلاة تأسيس العقيدة عند الناس. وتأسيس العقيدة ليس بكلام نظري. بل بامثلة واضحة. يا بني لا تشرك بالله - 00:12:42

لا في طاعته ولا في حكمه ولا في الخوف والمحبة والرجاء. لا تشرك بالله. ان الشرك عظيم ظلم عظيم ان تساوي بين المخلوق والخالق. ظلم عظيم ان تساوي بين العلقة ومن - 00:13:05

خلقها بين المضفة ومن سواها. ظلم عظيم. كل الناس من علق كيف تتجه الى البشر وتخاف منهم ولا تخاف من رب البشر. ان الشرك لظلم عظيم. ثم انظر الى ترتيب الآيات المبهر. كان - 00:13:25

وقد سيدنا الاخوان بيكلم ابنه وفجأة حصل انقطاع. تداخل. يقول الله عز وجل ووصينا كان بوالديه دي وصية لقمان ولا وصية ربنا؟ كلام الملك سبحانه وتعالى الذي ينسبه لنفسه بنون العظمة ووصينا الانسان بوالديه - 00:13:45

امه وهنا على وهن. وفالله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير. وان جاهدك على ان تشرك ما ليس لك كبه علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم - 00:14:07

تعلمون بما كنتم تعملون ثم قال ربنا اكملوا وصية لقمان يا بني انها ان تك مثقال قال احبتني من خلقي بعض اهل العلم استغريوا قال لماذا حصل انقطاع بين وصية لقمان؟ ثم حدثنا الله عز وجل عن اهمية بر الوالدين ثم عاد السياق سيدنا لقمان بيكلم - 00:14:27

ابنه لم يقل ووصى الله عز وجل او قال لقمان لابنه يا بني اطع والديك. لماذا؟ قال بعض اهل العلم هذا من علو مرتبة بر الوالدين. وانها تقرن دائمًا بالتوحيد. وانها مرتبة لا تتأخر - 00:14:50

فالله عز وجل حدثنا بهذه الوصية واخبرنا بهذه الوصية حتى لا يؤخرها لا يؤخرها لقمان. وقال بعضهم ام في لطيفة رائعة في هذه الآية. لقمان يعلم ابنه حق الله. ولا يريد ان يتكلم عن حق - 00:15:11

نفسى فلما تكلم عن حق ربه ولم يتكلم عن حق نفسه اخبر الله عز وجل بحقه على ولده. هكذا الانسان الذي ينشغل بحق الله ولا يتكلم عن حق نفسه الله عز وجل يعطيه حقه. فقال الله عز وجل قاطعا لهذه الوصية - 00:15:33

ووصينا الانسان بوالديه. الانسان لما يبىنصح حتى تقبل النصيحة لا يحب ان يتكلم عن حقوقه. حتى لا يظن هذا الذي ينصح انك بتكلمه عايز منه مصلحة. فيفضل دائمًا في النصيحة الا تتكلم عن حقوقك وان تؤخرها. وان تبدأ بحق - 00:15:54

الله وبحقوق الاخرين. هكذا فعل لقمان. وهذا من حكمة لقمان في وصيته. انه لم يتكلم عن حق نفسه. ولكن الله عز وجل هو الذي اعطاه حقا. ووصينا الانسان بوالديه. حملته امه وهنا على وهن - 00:16:14

ضعفًا تلو ضعف. ضعف متتالي. حينما يأكل الطفل من دم الام ويأخذ من غذائها ويقتات على قوتها. تخيل هذه اللحظات التي لا يتذكرها الانسان يذكرها الله عز وجل به في حقوق لم ترها بعينك. ولكنك لم تستها في جسدك - 00:16:34

هكذا يعلمنا الله ان نتعامل مع حقه. كنت علقة ثم نطفه. في اوضاع واطوار لم ترها بعينك لكن انت تراها الان في جسدك. من الذي سواك رجلا؟ انه الله سبحانه وتعالى. كذلك من الذي رباك وانت - 00:17:04

صغير لا تملك لنفسك شيئا. الانسان احيانا ينسى حقوق الاخرين التي لم يرها. ولكن الله عز وجل لم ينسى اعطي لكل ذي حق حقه حملته امه وهنا على وهن وهم في اول لحظات الحمل وفي اثناء الحمل وفي لحظات الولادة وبعد ذلك في الرضاعة. لذلك قال بعض اهل العلم وهنا - 00:17:24

على وهن اي اوهان مرتلية ليس مجرد اثنين مش وهمين لا التشيبة للتكرار وهم مستمر الوهن يستمر وفي بكل لحظة انت تكبر يزيد الوهن على امك. وهي تسعد بذلك وهي تقدم لك من جسدها - 00:17:50 لا من مالها فقط حملته امه وهنا على وهن. وفصاله في عامين. ذكر الله اعلى اوقات الرضاعة لان الموقف موقف ترقيق لقلب الابن على امه. وفصاله في عامين. ان اشكر لي ولوالديك - 00:18:10

الانسان لما يسدي اليه نعمة لابد ان يرى من الذي اسدى له هذه النعمة اولا انه الله ثم يشكر الناس. لذلك لما حد اكل بعد ما تخلص اكل انت تحتاج تذكر او تقول في هذه اللحظة نوعين من الذكر. ان تحمد الله على ان اطعمك فتقول - 00:18:30 الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. ثم تدعوا لمن اطعمك. فمن لم يشكر الناس لا يشكر الله. وتقول اللهم اطعم من واسكنا سقانا فتحمد الله ثم تشكر الناس. هكذا قال ربنا سبحانه وتعالى ان اشكر لي اشكر الله انه اعطاك - 00:18:53 ابويه وانه جعلهما بهذه الفطرة يحبانك. ان اشكر لي ولوالديك الى المصير. وان جاهدا على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه. سبحان الله مشهد عجيب اب وام يدعوان ابن الشرك بالله والله يدعوا الولد لبر والديه. سبحان الله! انظر - 00:19:15 الى رحمة الله عز وجل الاب والام يدعوان ابن ان يشرك بالله بل يجاهداته على ذلك. والله عز وجل يدعوا الولد ان يكون بارا بهما. وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه - 00:19:43

وصاحبها في الدنيا معروفا. قيل في الدنيا اي في امور الدنيا لا في امور الآخرة. وصاحبها في الدنيا معروف سبحان الله! يدعونه الى الشرك وانت مأمور بالمعاملة بالحسنى. وبالمعروف امر عظيم بر الوالدين في الدين. ولكننا غفلنا عنه - 00:20:03 وصاحبها في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي. قال بعض اهل العلم من اناب الي هو ابو بكر الصديق وان الاية نزلت في سعد ابن ابي وقاص وكان من ابر الناس بامه - 00:20:27

فامه كانت على الشرك فارادت امه ان يشرك فقالت لسعد ابن ابي وقاص لن اكل ولن اشرب حتى تغير بين العرب وينادون عليك يا قاتل امه كان من ابر الناس قالت لن اكل ولن اشرب واموت وتغير بين الناس. انظر - 00:20:45 سمي الله عز وجل هذا الفعل من امه سماه جهاد هي لم تجاهده بالسيف جاهدته بالعاطفة التأثير العاطفي والنفسي احيانا يكون اشد من الجهد بالسيف على الانسان. قد يتاثر الانسان نفسيا وعاطفيا اشد من تأثيره - 00:21:10 بالضرب وبالقتل. وان جاهداك سمي الله هذا الفعل جهادا منها له. ولكن الله ثبته قال يا امام والله لو ان لك لو ان لك مائة نفس خرجت نفسا تلو نفس ما تركت من - 00:21:30

ان شيئا فكلي او دعي فاكلت وشربت فعلم الله عز وجل في هذه الاية ان يسير مع امه كما فعل الصديق مع امه. الصديق لما اسلم كان كل اهله على الشرك - 00:21:50

وهو الصحابي الذي اسلم كل اهله ابوه وامه وزوجته ووالده الصديق رضي الله عنه. فكما ان سعد ابن ابي وقاص اسلم على يد الصديق وكان الصديق سببا في اسلامه فيقول الله له كن مثله في دعوتك ولوالديك. وليس معنى ان ترفض - 00:22:07 وتهب دعوتها للشرك ان ترفض هذه الدعوة الى الشرك انك تعاملهم بالقسوة. عاملهم بالحسنى ادعوهم الى الله عز وجل واتبع سبيل من اناب الي. ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون - 00:22:27

امر عظيم بر الوالدين. ينبع الانسان به يوم القيمة. ماذا فعلت مع والديك ثم يقول الله عز وجل عودة مرة اخرى الى سياق وصية لقمان وان هذا الانقطاع تذكير من الله بحق الوالدين حتى لا يؤخره لقمان - 00:22:44

حتى لا يؤخره لقمان و حتى يعطي الله عز وجل لقمان حقه. لقمان مش عايز يتكلم عن نفسه. مش عايز يتكلم عن حقوقه. من حكمته في وصيته فاعطاه الله عز وجل حقه. ثم يقول لقمان لوالده يتكلم عن ايضا العقيدة مرة اخرى. يابني انها ان تلك مثقال حبة -

00:23:02

من خردن فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. الكلام هنا عن علم وقدرته اهم صفتين لازم الانسان يتربى عليهما في علاقته بالله العلم والقدرة -

00:23:22

لذلك انت لما عايز تختار اختيارا عزيم في حياتك او اي امر في حياتك محترم صل صلاة الاستخاراة. وتبدأ في صلاة الاستخاراة تتذكر هاتين الصفتان تحديدا. اللهم انا اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتي -

00:23:42

العلم والقدرة. ليه؟ فانت تعلم وانا لا اعلم وانت تقدر وانا لا اقدر هذه الصفات اول صفات ذكر الله عز وجل بها الانسان في عجزه. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق -

00:24:02

علق اي لا يقدر على شيء ضعيف علم الانسان ما لم يعلم الانسان كان جاهل. هاتان الصفتان حينما يتذكراهما الانسان دائمًا في علاقته بالله ينكسر الى ربه فقال لقمان لابنه يابني ان تلك مثقال حبة من خردن فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض -

00:24:21

قد يأتي بها الله. ما هي التي تكن في صخرة او في صخرة؟ ما هو الشيء؟ قال بعض اهل العلم ان يكن رزقك يابني في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بهذا الرزق الله عز وجل اليك. كيف ذلك -

00:24:46

ان الله لطيف خبير. الله لطيف. يقدم الاشياء بسباب انت لا تراها. وقال واهل العلم انها ان تكون ما هي هذا الشيء؟ اي المعصية. لو انك عصيت الله عز وجل معصية في صخرة -

00:25:05

او في السماوات او في الارض يأتي بها الله يوم القيمة ويحاسبك عليه كمال العلم وكمال القدرة لا يكون الا لله سبحانه وتعالى انها ان تكون المعصية او الرزق مثقال حبة من خردن سواء صغيرة جدا جدا -

00:25:25

المحبة اللي من خردن لما تحب تحطها على الميزان تحطها على ميزان الذهب وتقلل الاذارة عشان الهوا ما يغيرش في الميزان ميزان دقيق يوم القيمة في الحسنات والسيئات. علم الله عز وجل سبحانه وتعالى بلغ الكمال. سبحانه وتعالى -

00:25:46

نهيتكم مثقال حبة من خردن فتكن في صخرة صخرة كنایة عن الصلاة. السماوات كنایة عن البعد. الارض كنایة عن العمق. لو كان الرزق في اقصى مكان واصعب مكان او ابعد مكان او اخفى واعمق مكان الله يأتي به انه لطيف -

00:26:06

سبحانه وتعالى الانسان لا يعجز ربه لفعل معصية في صخرة او في السماوات او في اعماق الارض يطلع الله عليه ويحاسبه عليهم سبحانه وتعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات او في الارض سبحان -

00:26:33

وتعالى ايا كان هذا الشيء المثقال حبة من خردن. ايا كان في اي مكان. لم يقل الله يعلمه الله فقط ولكن يعلمه ويأتي به يأتي بها الله. هذا شعار في حياتك. يأتي بها الله في كل مشكلة لا تستطيع حلها -

00:26:53

يأتي بها الله في كل شيء فقدته يأتي به الله في كل امنية تريدها من الله يأتي بها الله عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. قالها يعقوب حينما فقد ولديه. يأتي بها الله ان الله لطيف خبير -

00:27:15

الاب يعلم الغلام هذه العقائد ونحن نغفل عنها ولا نتعلمها. يعلمه خطورة الشرك وانه ظلم عظيم يعلمه الاسماء والصفات في كمال علم الله وقدرته. ثم يعلمه العبادات. هكذا حينما يقوم الانسان الى طاعة ربه -

00:27:35

يصلی بعد ان نبذ عنه الشرك والاوثان والانداد والامثال او ما ينسب الى الله عز وجل. ثم بعد ذلك علمه التوحيد واليقين في قدرته وفي علمه حينما يقوم الانسان في صلاته او الى صلاته بهذه العقيدة -

00:27:55

يصلی الصلاة الحقيقة المطلوبة بينه وبين بين يدي ربه سبحانه وتعالى. ثم قال له يابني اقم الصلاة هذا ما اكمله بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. احبتي في الله مع وصايا لقمان الحكيم -

00:28:15

حتى يعلمه الله عز وجل حتى يعلمنا الله عز وجل ان الحكمة لها اصول ولا تستقى الا من القرآن والسنة والانسان حينما يبحث عن

الحكمة أو تأطيه الحكمة من غير المؤمن - 00:28:35

فيريدها الى هذه الامور. ان وافقتها قبلها. فالمؤمن يتلقى الحكمة من اي مكان لكن في اصول العقائد والعبادات والاخلاق هذه الاصول الثلاثة كما جاءت هذه الآيات لا يتقبل الانسان اي شيء الا اذا وافق القرآن والسنّة. فـ، الدينـا انتـم اعلم بـامـور دـنيـاكمـ. ما لم تـخـالـف نـصـاـ

00:28:56

فليرجع للقرآن والسنّة. لا ينسّغل بغير ذلك - 00:29:25

فليرجع للقرآن والسنة. لا يشغل بغير ذلك - 00:29:25

والاحزان لما النظر ابن الحارس راح يعلم الناس اساطير فارس وروايات الروم والقصص والخيالات قام لقمان الصفحة المقابلة في السورة يعلم ولده. هكذا تواجهه الثقافات المستوردة. نجد الان اجيالا لا علاقة لها بالدين بل لا علاقة لها بالعربية. تجد يكتب اللغة العربية - 00:29:40

العربية - 00:29:40

للغة القرآن التي اصطفاها الله عز وجل لكلامه تتشرف العربية ان القرآن بها. فاصبح مواجهة هذه الثقافات لابد - 00:10:30

للغة القرآن التي اصطفاها الله عز وجل لكتابه وتنشر في العالم العربي. فما يواجهه هذه الثقافات لا بد أن يكون ملخصاً لـ 00:30:10

بتعلم الاولاد من نشر من لحظة النشر اتعلمون هذه الاشياء. اصول العقائد والعبادات والاخلاق بعد ان علمه العقيدة الصحيحة انتقل معه الى العبادات. بهذا الترتيب عقيدة اخلاق قال يا بنى اقم الصلاة - 00:30:40

معه الى العبادات. بهذا الترتيب عقيدة عبادة اخلاق قال يا بنى اقم الصلاة - 00:30:40

والصلوة العود لما يكون متنى وموعد والعرب يريدوا ان يقوموا ببعضه على النار. يصلوه في النار هكذا الصلاة تقسيها وتجاهد فيها حتى تقوم وتصبح انسانا مستقيما. يا بني اقم الصلاة. لم يقل له صل. اقم الصلاة. اكثر كلمة لابد ان يسمعها. منك ابنك. اقم الصلاة -

00:31:06

ليعلم انها امر عظيم. زي ما يسمع كلمة زاكر ميت مرة لازم يسمع كلمة صل اكتر منها الطفل بيعرف الاشياء المهمة من اهتمام والديه طفا. فطرة تشكا. عل. حسب الالاهين. فإيه اهاما بهودانه او ينصر انه او يمحسانه. كما قال النبي صل الله عليه وسلم حينما حد

00:31:36 - طلاق

ان الاب قام مفزواً عالى الصلاة قد فاتت. او لانه لم يدرك الجماعة. يتربى الطفل ان هذا شيء هام. فيصبح عنده شيء مهم. لما النبي صلى الله عليه وسلم يقروا، علموا اولادكم الصلاة لسبع. واضربوهم - 00:32:02

صلى الله عليه وسلم يقول علموا أولادكم الصلاة لسبع. واضربوهم - 00:32:02

الصلة تصبح الصلاة عند امر عظيم لا نقاش ولا جدال فيه، هي ام المواجهات - 00:32:22

الصلوة تصبح الصلاة عند امر عظيم لا نقاش ولا جدال فيه. هي ام المواعيد - 22:32:00

هي ترتيب اليوم اقم الصلاة ثم لابد ان تتحرك في المجتمع لابد ان تكون مصلحا لا منعزا وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ولكن اقم الصلاة اولا فهـي زادك كيف تأمر بالمعروف ولا تفعل ذلك. كيف تتحرك بين الناس بدون زادـ اقم الصلاة وامر - 00:32:46

الصلوة اولا فهی زادک کیف تامر بالمعروف ولا تفعل ذلك. کیف تتحرک بین الناس بدون زاد؟ اقم الصلاة وامر - 00:32:46

بالمعروف ونهى عن المنكر. واصبر على ما اصابك. جراء ذلك في المجتمع. لا تتوقع ان يتلقاك الناس بكل اريجية في بدايته واصبر على ما اصابك. جراء اقامة الصلاة. نعم قد يؤذيك الناس لاقامتك للصلوة. وجراء - 00:33:12

علي ما اصايك. جراء اقامة الصلاة. نعم قد يؤذيك الناس لاقامتك للصلوة. وجراء - 12:33:00

امر بالمعروف والنهي عن المنكر. ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يكاد يختفي بين الناس. الانانية المطلقة. كل واحد يقول انا مالى وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. يعني ايه من عزم الامور؟ قال بعض اهل العلم

00:33:32 - ۱۵

من الامور المعزومة علينا فرضا لا نفلي. ان ذلك من عزم الامر اي من الامور الواجبة لرخصة فيها. وقال بعض اهل العلم لا تعزم الامر
ولا تدبر الامر الا بالصلة والصبر - 00:33:52

00:33:52 - ولا تدبر الامور الا بالصلة والصر

واستعينوا بالصبر والصلوة. اي اذا اردت عزيمة في امورك في حياتك وتوفيقا في حياتك فعليك بالصلوة والصبر. ان ذلك من عزم الامور اهـ. الصلاة والصبر. من عزم الامور. لا تزعم الامور ولا تدبر ولا توقفـ الا بالصلوة والصلوةـ واستعينوا بالصبر والصلوة - 12:34:00

مراحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور - [00:34:32](#)

لا تصعر خدك للناس اي لا تتكبر عليهم انظر الى تعبير القرآن المعجز الصعداء يصيب الابل. لا تستطيع الابل ان تنوى اعناقها الجمل [00:34:46](#) يبقى رافع رقبته كده مش عارف يتنبئ رقبته ده مرض. فكأن الله يخبرنا ان الكبر مرض عند الانسان. لا يستطيع -
ان ينظر الى الناس ويعامل معهم بامر بشيء طبيعي. صورة طبيعية. قال ربنا ولا تمش في الارض. انتم انتم لكم على بعض في [00:35:12](#) الارض تتكبر على ايه؟ ولا تمش في الارض مراحا. فالكبر داء في الانسان لابد ان يعالج منه. حينما -
الانسان الى غيره بصورة دونية هو مريض. هو مريض في عينه مريض في نفسه. يحتاج الى يعالج وكما انه كان لا ينظر الى الناس
فالله لا ينظر اليه يوم القيمة. ان الله لا يحب وكفى باذى عقابا - [00:35:32](#)

ان الطفل يتربى على كلمة ربنا يحب ايه وربنا ما بيحبس ايه؟ هكذا تربى الاطفال ويربى النشء. الله يحب فانا احبه وبالتالي انت
ي ينبغي عليك ان تحب. حينما يسألوك ولدك لماذا تحب هذا؟ تقول لان الله يحبك. فانا - [00:35:52](#)
احبه ان الله لا يحب كل مختال فخور. ثم الختام وقصد في مشيك. واغضض من صوتك ان انكر الاوصوات لصوت الحمير. قال بعض
اهل العلم في معناها ادخر طاقتكم. قصد المشي لا سرعة - [00:36:12](#)

عالية جدا ولا مشية المتمماوت. القصد الوسط في الامور. وقصد في مشيه واغضض من صوتك. الدخل طاقتكم. لا تكون عشوائيا لا تكون
عشوائية. لذلك العرب لماذا كانوا يستنكرون صوت الحمير؟ ده مثل بيضرب عند العرب. يقولون ان الحمار حينما - [00:36:32](#)
لا يرفع صوته. وحينما يترك يعمل في النهيب ويرفع صوته. فوضع الصوت في غير محله. فهو نوع من العبث لذلك استنكروا هذا
الصوت. هذا الصوت العظيم كان متوقع حينما يضرب لكنه لم يفعل شيئا. ولكن حينما - [00:36:52](#)

ما يترك فينهق الحمار فهكذا يكون عبئنا. كانت فضرب الله عز وجل للناس مثلا من عندهم من عند العرب ويستنكرون صوته. لا تكون
هكذا تضع الطاقة المشي طاقة العمل. الصوت طاقة القول. اجعل كلامك - [00:37:12](#)
وافعالك لقصد لغرض لامر افعل ما يحبه الله عز وجل. لا تبدد طاقتكم لا تبذر اوقاتكم. اقصد في مشيك واغضض من
صوتك. ان انكر الاوصوات لو صوت الحمير احبتي في الله. اسأل الله عز - [00:37:32](#)

ان يؤدبنا بادب القرآن وبادب سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وان يستعملنا لنشر القرآن وينشر سنته صلى الله عليه وسلم. اللهم لنا
اولادنا. اللهم ربى لنا اولادنا. اللهم ربى لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين - [00:37:52](#)
اماما. اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:38:12](#)
- [00:38:32](#)